

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

22 - من ابن سلبطور إلى لسان الدين .

- قال فى الإحاطة فى ترجمة ابن سلبطور ما نصه ومما خاطبنى به .  
( تاّ ما أورى زناد القلق ... سوى بريق لاح لى بالأبرق ) .  
( أيقنت بالحين فلولا نفحة ... نجديه منكم تلافى رمقى ) .  
( لكنت أفضى بتلظى زفرة ... وحسرة بين الضلوع تلتقى ) .  
( فأه من هول النوى وما جنى ... على القلوب موقف التفرق ) .  
( يا حاكى الغصن انثنى متوجا ... بالبدر تحت لمة من غسق ) .  
( اّ فى نفس معنى اقصدت ... من لاعج الشوق بما لم تطق ) .  
( أتى على أكثرها برح الأسى ... دع ما مضى منها وأدرك ما بقى ) ... ( ولو بالمام خيال  
فى الكرى ... إن ساعد الجفن رقيب الأرق ) .  
( فرب زور من خيال زائر ... أقر عينى وإن لم يصدق ) .  
( شقيت من برح الأسى لو ان من ... أصبح رقى فى يديه معتقى ) .  
( ففى معاناة الليالى عائق ... عن التصايب وفنون العلق ) .  
( وفى ضمان ما يعانى المرء من ... نوائب الدهر مشيب المفروق ) .  
( هذا لعمرى مع أنى لم أبت ... منها بشكوى روعة أو فرق ) .  
( فقد أخذت من خطوب غدرها ... با بن الخطيب الأمن مما اتقى ) .  
( فخر الوزارة الذى ما مثله ... بدر علا فى مغرب أو مشرق ) .  
( ومذ أرانيه زمانى لم ابل ... من صرفه بمرعد أو مبرق ) .  
( لا سيما منذ حططت فى حمى ... مقامه الأمتع رحل اينقى ) .  
( أيقنت أنى فى رجائى لم أخب ... وأن مسعى بغيتى لم يخفق ) .  
( ندب له فى كل حسن آية ... تناسبت فى الخلق أو فى الخلق )